



أسلوب الاستفهام دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الكردية

محمد أكرم طه

بإشراف الدكتور إبراهيم عبود السامرائي

جامعة رابرين كلية التربية - قلعة ذره قسم اللغة العربية دراسات العليا الماجسir - لغة

المستدل:

تهدف هذه الدراسة التقابلية إلى تحليل أسلوب الاستفهام في اللغة العربية واللغة الكردية (السورانية)، بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، والكشف عن التراكيب والوظائف الدلالية لأدوات الاستفهام في كلتا اللغتين. تتناول الدراسة الاستفهام (التصديقي) و(التصوري)، والأدوات المستخدمة لكل نوع، مع التركيز على السياقات النحوية والصرفية التي تظهر فيها هذه الأدوات. تعتمد هذه الدراسة على المنهج (الوصفي التحليلي) و(المنهج التقابلبي)، وتوصلت إلى أن هناك أوجه تشابه بنوية ووظيفية بين اللغتين، بالإضافة إلى اختلافات ناتجة عن التطور التاريخي والسمات التراثية لكل لغة. أو: يهدف هذا الملاخص إلى استعراض أسلوب الاستفهام في اللغتين العربية والكردية (السورانية) من منظور تقابلبي، مسلطًا الضوء على أوجه التشابه والاختلاف (البنوية والدلالية). تتناول الدراسة نوعي الاستفهام الرئيسيين: التصديقي، الذي يجاب عنه: (نعم أو لا) والتصوري، الذي يتطلب تحديد (معلومة معينة). في اللغة العربية، يتميز الاستفهام (التصديقي) باستخدام (هل) أو (همزة) الاستفهام، بينما يعتمد الاستفهام (التصوري) على أدوات مثل: (ما)، (من)، (كيف)، (أين)، وغيرها، والتي تحدد نوع المعلومة المطلوبة. تتأثر هذه الأدوات بالسياق النحوي أو حسب سياق الجملة وتظهر مرونة في الموضع الجملي. أما في الكردية (السورانية)، فيمكن تحقيق الاستفهام (التصديقي) من خلال تغيير (نبرة الصوت) أو استخدام أدوات مثل: (ثايا) المشابهة لـ (هل). أما الاستفهام (التصوري)، فيعتمد على أدوات استفهام محددة مثل: (چ) لغير العاقل، (کی) للعاقل، (چون) للكيفية، (کوی) للمكان، وغيرها. تكشف الدراسة التقابلية عن تشابهات في (الوظائف الدلالية) لأدوات الاستفهام، حيث تسعى كلتا اللغتين إلى تحقيق نفس الأهداف التواصلية. ومع ذلك، تبرز اختلافات في البنى الصرفية والنحوية لهذه الأدوات، إضافة إلى بعض الخصوصيات التي تعكس التطور التاريخي لكل لغة. على سبيل المثال، قد تستخدم الكردية (السورانية) لواحق معينة مع أدوات الاستفهام لتمييزها، بينما تعتمد العربية على بنية الأدوات المستقلة. تساهم هذه الدراسة في فهم أعمق لأنظمة اللغة والتفكير المنطقي وراء بناء الأسئلة في كلتا اللغتين.

المقدمة:

يعد أسلوب الاستفهام أحد الأساليب الإنسانية الأساسية في اللغات البشرية، حيث يعبر عن رغبة المتكلم في الحصول على معلومات أو تأكيدها. وتخالف طرق التعبير عن الاستفهام وأدواته من لغة إلى أخرى، مما يجعله مجالاً خاصاً للدراسات اللغوية التقابلية. تكتسب دراسة أسلوب الاستفهام في اللغة العربية واللغة الكردية (السورانية) أهمية خاصة نظراً للعلاقة التاريخية والجغرافية بين اللغتين، والتأثيرات المتبادلة التي قد تكون قد حدثت بينهما على مر العصور. فكلاهما لغتان عريقتان، تمتلكان ثراءً لغوياً كبيراً وتشكلان الاستفهام لأغراض متعددة تتجاوز مجرد طلب المعلومة، لتشمل التوبيخ، الإنكار، التعجب، التقرير، وغيرها من الأغراض البلاغية. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل ومقارن لأسلوب الاستفهام في كلتا اللغتين، مع التركيز على الجوانب النحوية والصرفية والدلالية، في محاولة للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف التي تسهم في فهم أعمق لبنية اللغتين وكيفية توظيفهما للاستفهام.

إشكالية البحث:

تتلخص إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ما هي أدوات الاستفهام في اللغة العربية والكردية (السورانية)؟
- ٢- ما هي أنواع الاستفهام في كلتا اللغتين العربية والكردية: (تصديقي وتصوري)؟

- ٣ ما هي الخصائص (النحوية والصرفية) بين أدوات الاستفهام في كل من اللغة العربية والكردية (السورانية)؟
- ٤ ما هي الوظائف (الدلالية والبلاغية) للاستفهام في اللغتين؟
- ٥ ما هي أوجه (التشابه والاختلاف) لأسلوب الاستفهام في اللغة العربية والكردية (السورانية)؟
- ٦ هل هناك تأثيرات متبادلة بين اللغتين في استخدام أساليب الاستفهام؟

الدراسات السابقة

- تناولت العديد من الدراسات اللغوية أسلوب الاستفهام في اللغة العربية بشكل مفصل، من منظور نحوي وبلاغي ودلالي. فقد أشار سبيوبيه في (الكتاب) إلى أدوات الاستفهام ووظائفها (سبيوبيه، ١٩٨٨). كما تناول الزمخشري في (الكاف) الجوانب البلاغية للاستفهام في القرآن الكريم (الزمخشري، د.ت.). وفي العصر الحديث، قدم إبراهيم أنيس في (من أسرار اللغة) تحليلًا لأنواع الاستفهام وأدواته (أنيس، ١٩٧٨).

- أما فيما يخص اللغة الكردية (السورانية)، فقد ركزت الدراسات اللغوية غالباً على قواعدها النحوية والصرفية بشكل عام، مع إشارات عابرة إلى أدوات الاستفهام. ومن أبرز المراجع في هذا السياق كتاب (قواعد اللغة الكردية) لتوقيق وهبي (وهبي، ١٩٦٨) و(القاموس الكردي العربي) لعبد الرحمن الكيلاني (الكيلاني، ١٩٩٩). ومع ذلك، تفتقر المكتبة اللغوية إلى دراسات تقابلية متعمقة ترتكز على أسلوب الاستفهام بين اللغة العربية والكردية (السورانية). وعلى الرغم من وجود دراسات تقابلية عامة بين اللغتين، مثل دراسة أحمد خليل بشأن (تأثير العربية في الكردية)(خليل، ٢٠٠٥)، إلا أن هذه الدراسات لم تتناول أسلوب الاستفهام كظاهرة لغوية مستقلة تتطلب تحليلًا تفصيليًا ومقارنًا. لذا، تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية، وتقدم تحليل مقارن ومفصل لأسلوب الاستفهام في اللغتين.

نطاق البحث:

تقتصر هذه الدراسة على تحليل أسلوب الاستفهام في اللغة العربية الفصحى المعاصرة، وفي اللغة الكردية السورانية (لهجة السليمانية وأربيل) المستخدمة في الكتابة والخطاب اليومي. تتركز الدراسة على الجوانب النحوية والصرفية والدلالية للاستفهام، وأيضاً الجوانب الصوتية والfonology، إلا ما كان له تأثير مباشر على معنى الاستفهام.

أوجه التشابه: تشارك اللغتان العربية والكردية (السورانية) في العديد من الجوانب المتعلقة بالأساليب الإنسانية الطلبية خصوصاً أسلوب الاستفهام، على الرغم من اختلافهما في الانتماء اللغوي (سامية وهندوأوروبية). وجود أسلوب الاستفهام كلتا اللغتين تمتلك أدوات وصيغاً لها. خروج عن المعنى الحقيقي: تتشابه اللغتان في ظاهرة خروج الأساليب الإنسانية الطلبية عن معانٍها الحقيقة إلى معانٍ بلاغية تفهم من السياق، استخدام أدوات متشابهة دلاليًا: على الرغم من اختلاف المبني اللغوي، إلا أن أدوات في أسلوب الاستفهام في كلتا اللغتين تؤدي نفس الدور الدلالي، مثل (هل) و (ئايا) للاستفهام. التركيز على المقصود: الهدف الأساسي من هذه الأساليب في كلتا اللغتين هو تحقيق مقصود المتكلم والتأثير في المخاطب. استخدام أدوات متشابهة دلاليًا: على الرغم من اختلاف المبني اللغوي، إلا أن أدوات في أسلوب الاستفهام في كلتا اللغتين تؤدي نفس الدور الدلالي، مثل (هل) و (ئايا) للاستفهام. أوجه الاختلاف: تظهر الاختلافات بين اللغتين بشكل واضح في البنية الصرفية والنحوية للأساليب الإنسانية الطلبية: أدوات الاستفهام: في اللغة العربية لديها عدد كبير من أدوات الاستفهام الخاصة بكل نوع من الاستعلامات (من للعاقل، ما لغير العاقل، متى للزمان، أين للمكان، إلخ). في اللغة الكردية (السورانية) أيضًا لديها أدوات استفهام متعددة، ولكن بعضها قد يكون أكثر عمومية أو يختلف في التركيب مثل: (كى - من؟) تُستخدم للسؤال عن الفاعل العاقل. التركيب الجملي: تختلف اللغتان في ترتيب الكلمات داخل الجملة، مما يؤثر على موقع أدوات الاستفهام في اللغة العربية، الفعل غالباً ما يتقدم الفاعل، بينما في الكردية السورانية، غالباً ما يتبع الفعل الفاعل، ويأتي في نهاية الجملة. أمثلة تقابلية الأسلوب الإنسائي - العربية - الكردية (السورانية): الاستفهام -

- هل أنت بخير؟ - ئايا باشيت؟ - (هل مقابل ئايا) الاستفهام -
- من جاء؟ - كى هات؟ - (من مقابل كى)
- ماذا تفعل؟ - چى دەكمى؟ - (ماذا مقابل چى)
- الاستفهام :

- لغة : جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

- (ت. ١٧٠ هـ) في باب (الفاء): (فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهُما : عَرَفْتُهُ وَعَقْلَتُهُ، وَفَهَمْتُ فُلَانَا وَفَهَمْتُهُ : عَرَفْتُهُ) (١).
- وورد في لسان العرب في مادة (فهم): (الفَهْمُ : مَعْرِفَتُكُ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ فَهُمَّهُ وَفَهُمَا وَفَهَمَمُ : عَلِمَهُ) (٢).

- وفي موضع آخر : (يقال : فَهُمْ وَفَهُمْ ، وَفَهُمْهُ الْأَمْرُ وَفَهُمْهُ إِيَاهُ : جَعَلَهُ يَفْهُمُهُ ، وَاسْتَفْهَمَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَفْهُمَهُ ، وقد اسْتَفْهَمْتُ الشَّيْءَ فَأَفْهَمْتُهُ وَفَهُمْهُ تَفْهِيمًا) . (٣)

اصطلاحاً: أسلوب يسأل به عن شيء ما، زمانه أو مكانه، أو حال من أحواله، أو يسأل به عن مضمون جملة، وذلك بأدوات خاصة تسمى أدوات الاستفهام ، ويتطلب كل استفهام جوابا . ويعرفه البلاغيون بأنه طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بادرة خاصة.

- أدواته : وللاستفهام أدوات كثيرة ومتعددة، فمنها الحروف، ومنها الظروف ومنها الأسماء .

- **الحروف فهـى:** الهمزة ، هل ، أم (٤).

- الظروف فھي: متى، أين، كيف، أى، حين، أيان، وأنّى .

- الأسماء فھي: من، ما، أي ، كم.

الاستفهام في اللغة الكردية: المقدمة: يُعدّ أسلوب الاستفهام (پرسیارکردن) من الأساليب اللغوية الأساسية التي لا غنى عنها في أي لغة للتعبير عن التساؤل وطلب المعلومة. وفي اللغة الكردية، يتميز هذا الأسلوب بتنوع أدواته وصيغه التي تعكس دقة المتحدث في التعبير عن نوع السؤال ومبتغاه. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أساليب الاستفهام في اللغة الكردية بشكل مفصل، مع التركيز على الأدوات والصيغ المختلفة، وتوضيح استخداماتها من خلال الأمثلة، وذلك في محاولة لتقديم تحليل أكاديمي شامل لهذا الجانب المهم من قواعد اللغة.

مفهوم الاستفهام في اللغة الكردية: الاستفهام : هو طلب فهم شيء كان مجهولاً، ويتم ذلك بواسطة أدوات خاصة توضع في بداية الجملة أو في سياقها لإضفاء معنى السؤال عليها [١] (أسلوب الاستفهام في الكردية: عبارة عن نشاط لغوي يومي يطرح الإنسان عشرات الأسئلة بشكل منفصل، ويوجه إلى المقابل (السامع)، (الطرف الآخر) لكي يحصل على جواب واضح ويفهمه بشكل عام الاستفهام عبارة عن حصول المعلومات ، بالعكس).^(٥) في اللغة الكردية يشير مصطلح (برسياركردن) إلى عملية طرح السؤال أو الاستفهام.

الجملة الاستفهامية : (٦) ما يستفهم عنه في كل أداة: (٧) لكل أداة من أدوات الاستفهام استعمالها الخاص، وفيما يلي بيان ذلك.

أدوات الاستفهام: كل أداة من أدوات الاستفهام استعمالها الخاص، وفيما يلي، بيان ذلك:

١- مَنْ: يستفهم بها عن العقلاه . وتعيين العاقل يكون بتسميته أو بوصفه . فعندما نقول (مَنْ هَذَا؟) فجوابه (هذا محمد)، أو (مَنْ عَنْدك؟) فالجواب (زند) أو (عمره) .

٢- متى : سأله يهودا عن الزمان في الماضي والمستقبل. تقول: متى حضرت؟ ومتى تساور إلى أربيل؟ كأنك قلت

في أي يوم حضرت؟ وفي أي وقت تتسافر الى اربيل؟، فالحواب: يوم السبت، أو في الصباح، أو الظهر ، وما أشهه ذلك مما يعن به الوقت.

٣-أين: ظرف يسأل به عن المكان الذي حل فيه الشيء، نحو: أين كنت؟، وأين المعلم؟، وجوابه في البيت أو في المدرسة، وإن أدخل السائل على (أين) حرف الجر، أدخله المجيب على الجواب كذلك، فإذا قال: من أين جئت؟ قال المجيب: من المدرسة، وإذا قال: إلى أين تذهب؟ قال المجيب إلى البيت.

٤-كيف : يسأل بها عن الحال، تقول: كيف زد؟ أي كيف حاله؟ وجوايده: هو صحيح معافي، أو مريض سقيم،

١- وضع علامة(؟) في نهاية الجملة الاستفهامية.

٢- السامع مصدر المعلومات .

٣- هناك طريقتان في اللغة الكردية لعمل الجملة الاستفهامية.

أ- عن طريقة أدوات الإستفهام، وهذه الأدوات: هي
الحروف: ثالبا.

دزندزا انگلستان

میریں مہ مریں - یسوس

أدوات الاستفهام الأساسية: تعتمد اللغة الكردية على مجموعة من الأدوات التي تستخدم لإنشاء الجمل الاستفهامية. يمكن تقسيم هذه الأدوات إلى أدوات تستخدم للسؤال عن: (الأشخاص، والأشياء، والمكان، والزمان، والكيفية، والعدد، والحال).

١- **كى - من؟** تُستخدم هذه الأداة في أسلوب الاستفهام للسؤال عن الفاعل العاقل، أي الشخص الذي يريد أن يقوم (كما يسأل بها عن حقيقة الحال وتصوره). (١٢) قال تعالى: {أَلمْ تَرَكِفْ فَعَلَ رَبِّكَ بِأَصْحَابِ الْفَلِيلِ}. (١٣)

٥- **كم :** يسأل بها عن تعيين العدد، يقول: كم كتابا قرأت؟ فتقول في الجواب ثلاثة كتابا ، ومنه قوله تعالى: {سَلْ بْنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةً} (١٤) أي كم آية أتيناهم ؟ أعشرين أم ثلاثة أم غير ذلك؟

٦- **ما:** يسأل بها عن غير العقلاة. ويكون جوابها بإيضاح الاسم. نحو :

- ما العسجد؟

فيقال في الجواب: (إنه الذهب) أو بيان حقيقة المسمى نحو: (ما الذهب؟) فيقال: معدن ثمين تصنع منه الحليوقال السكاكي (ت ٦٢٦ هـ): (يسأل بـ(ما) عن الجنس، يقال: ما عندك؟ أي أي أجناس الأشياء عندك ؟ وجوابه كتاب ونحوه). (١٥)

٧- **أى :** ويُسأل بها عن كل ما تقدم (العقل) و (غير العقل) و (المكان) و (الزمان) و (الحال) أي بحسب ما تضاف إليه مثل: أي طالب نجح، وقوله تعالى: {أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا} (١٦). والمعنى أنحن أم أصحاب محمد؟ وهناك رأى آخر يقول: (أى يستفهم بها عن شيء من شيء هو بعضه، كقولك: بعمل، (١٧) للسؤال عن الشخص (١٨)، مثل:

- من أتى؟ [٢]

- كى ئهو كارهى كرد؟

- من فعل هذا العمل؟

٨- **چى - ماذ؟ / ما؟** تُستخدم للسؤال عن غير العاقل (الأشياء أو الأحداث)، أو الفعل المجرد، (١٩) أو سبب الحدوث ، (٢٠) مثل:

- چى روهدات؟

- ماذا يحدث؟ [٣]

- ئئوه چىيە؟

- ما هذا؟

٩- **كەى - متى؟** تُستخدم للسؤال عن الزمان، أو الوقت، (٢١) مثل:

- كەى تاقىكىرنەوەيە؟

- متى الامتحان؟

- كەى دىيت؟

- متى ستاتى؟ [٤]

- كەى كۆپونەوەكە دەست پى دەكتات؟

- متى يبدأ الاجتماع؟

- بۆکۆى دەرقى؟

- إلى أين تذهب؟

١٠- **أيان:** يسأل بها عن الزمان في المستقبل، وأكثر ما

- أي القوم أخوك. (٢٢) تكون في مواطن التهويل والتضخيم، كقوله تعالى : {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا}. (٢٣) أو كقوله تعالى : {يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ}. (٢٤)

- **أئى:** ظرف يسأل به عن المكان، نحو:

- **أئى لك هذا؟** (٢٥) كما يسأل بها عن معان عدة:

أ- تكون بمعنى (كيف)، كما في قوله تعالى: {أَئَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا}. (٢٦) بمعنى كيف يحيى الله هذه بعد موتها؟.

ب- تكون بمعنى: (من أين)، نحو:

- أنى لك هذا المال؟
- بمعنى: من أين لك هذا المال؟ ج- وتكون بمعنى (متى)، نحو:
- زرني إن شئت. وبإفادتها هذا المعنى تخرج من الأدوات الاستفهام.
٤- چون - كيف؟ تستخدم للسؤال عن الحال أو كيفية حدوث للأدوات، أو للسؤال عن قيام عمل.(٢٧) مثل:
- چون؟
- كيف حالك؟
- چون دهقانم يارمهنتيت بدەم؟
- كيف يمكنني مساعدتك؟
٥- (کوو): هذه الأداة تستعمل بين الناس، وتعتبر من اللغة الدارجة، وهي بمثابة أداة (كيف) في اللغة العربية، (٢٨) مثل:
- جووتيار کوو زھوی دەكىلئى؟
- الفلاح كيف تزرع الأرض؟
٦- (کوي) (٢٩) - (أين) : تسأل عن المكان، مثل (أين) في اللغة العربية، مثل:
- كتىبكم له كويي؟
- أين كتابي؟
٧- (پو) - (پوچى) (٣٠) - (لماذا): هذه الأداة تستعمل لتسأل عن السبب ما، مثل (لماذا)، مثل:
- پوچى دللىنگى؟
- لماذا أنت حزين؟
- پوچى هاتى پو ئىرە؟
- لماذا أتيت إلى هنا؟
- پونههاتى؟
- لماذا لم تأتِ؟
٨- (چەند) - (كم): يسأل بها عن النسبة والعدد (٣١)، مثل:
- چەند كتىببىت هەمە؟
- كم كتاب لديك؟
- ئەممە چەند دەكتات؟
- كم يكاف هذا؟ (چەن) وهي في الأصل (چەند)، مثل (كم) العددية، منطقة السليمانية يحذفون الدال، وذلك للتخفيف، مثل:
- ئەممە مەندالە چەن جوانە؟
- الطفل كم هو جميل؟
٩- (كام) - (كاميان) - (كىيھيان) - (ج) اختيار بين الاثنين أو بين الشيئين. (٣٢) مثل:
- كام خويندكار دەرجوھ؟ / ج خويندكارلەك دەرجوھ؟
- أي طالب نجح؟
- كام يەكمەت دەۋىت؟
- أي واحد تريده؟
- كام بەنگەت پى جوانترە؟
- أي لون تفضل أكثر؟
١٠- (ج) أداة الاستفهام تستخدم في اللغة الكردية تشبه (ماذا) في اللغة العربية، ولكنها أقصر . مثل:
- ج دەخۋى؟

- مَاذَا تَأْكِل ؟

- ١١ - (جـ) : هذه الأداة تستخدم للسؤال عن غير العاقل أو الفعل المجرد ،^(٣٣) أو سبب الحدوث،^(٣٤) مثل:

- جـى هـيـه ؟

- مـاذا لـديـك ؟

- ٤ - (أـيـان) لا يوجد في اللغة الكردية ما يقابلها.

- ٥ - (أـيـى) يـسـأـلـ بـهـذـهـ الأـداـةـ عـنـ معـانـ عـدـةـ،ـ منـهـ الـطـرـيقـةـ أـوـالـحـالـ أـوـالـسـبـبـ :

- أـنـ تـكـوـنـ بـعـنـىـ الـحـالـ:ـ (كـيـفـ-ـجـونـ)ـ ،ـ مـثـلـ:

- جـونـ زـانـيـتـ بـصـابـهـتـهـكـهـ ؟

- أـنـىـ عـرـفـ بـالـمـوـضـوـعـ ؟

- بـ- وـتـكـوـنـ بـعـنـىـ:ـ (ـمـنـ أـيـنـ -ـ لـهـكـوـىـ)ـ ،ـ مـثـلـ:

- لـهـ كـوـىـ هـاتـوـىـ بـهـمـ كـاتـهـ درـهـنـگـهـ ؟

- أـنـىـ جـئـتـ بـهـذـاـ الـوقـتـ المـتأـخـرـ ؟

هـنـاكـ أدـوـاتـ أـخـرىـ فـيـ الـلـغـةـ الـكـرـدـيـةـ ،ـ شـتـخدـمـ لـطـرـحـ أـسـئـلـةـ بـنـفـسـ الـطـرـيقـةـ الـتـيـ تـشـتـخدـمـ بـهـاـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ لـكـنـ مـعـ بـعـضـ الـاـخـلـافـاتـ فـيـ الـاسـتـعـامـ وـالـخـصـائـصـ ،ـ مـنـهـاـ :

- ١ - (أـيـاـ)ـ (٣٥)ـ -ـ هـلـ :

هـذـهـ أـداـةـ تـشـخـدـ لـطـرـحـ أـسـئـلـةـ وـحـصـولـ الـجـوابـ بـ

- (ـنـعـ)ـ أـوـ (ـلاـ)ـ ،ـ مـثـلـ :

- ئـايـاـ ئـهـوـانـيـشـ لـمـكـلـمـانـ دـيـنـ بـوـ سـيـرـانـ ؟

- هـلـ هـمـ يـأـتـونـ مـعـنـاـ إـلـىـ السـفـرـةـ ؟

- ئـايـاـ توـدهـچـىـ بـوـ باـزـارـ ؟

- هـلـ أـنـتـ ذـاهـبـ إـلـىـ السـوقـ ؟

- ٢ - (أـخـوـ)ـ (٣٦)ـ -ـ (ـأـلـاـ،ـ هـلـ)ـ يـسـتـخـدـمـ أـيـضاـ لـلـاسـقـهـاـمـ الـإـنـكـارـيـ أوـ (ـأـلـاـ)ـ فـيـ الـجـملـةـ أـوـ الـسـيـاقـاتـ الـعـاطـفـيـةـ.

- ئـاخـوـ كـىـ گـورـ بـوـ گـورـ هـلـكـمـنـ هـلـهـكـهـنـىـ ؟ـ (٣٧)ـ

- أـلـاـ مـنـ يـحـفـرـ الـقـبـرـ لـحـفـارـ الـقـبـورـ ؟

- الأـداـةـ :ـ ئـاخـوـ -ـ (ـأـلـاـ،ـ هـلـ)ـ فـيـ الـجـملـ الـإـنـكـارـيـةـ،ـ مـثـلـ:

- ئـاخـوـ گـويـيانـ لـيـنـيـهـ لـهـقـسـهـكـانـ ؟

- أـلـاـ يـسـمـعـونـ الـكـلـامـ؟ـ /ـ هـلـ يـسـمـعـونـ الـكـلـامـ؟ـ

الـفـرـقـ مـاـبـيـنـهـ لـهـذـهـ أـداـةـ مـعـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ قـرـيبـةـ مـنـ (ـأـلـاـ)ـ أـوـ (ـهـلـ)ـ.

- ٣ - (ئـهـرىـ)ـ (٣٨)ـ:ـ هـذـهـ أـداـةـ أـيـضاـ خـاصـ بـمـنـطـقـةـ (ـكـويـسـنـجـقـ)ـ وـهـمـ يـنـطـقـونـهـاـ،ـ وـتـشـخـدـمـ هـذـهـ أـداـةـ لـلـتـأـكـيدـ أـوـ عنـ السـوـالـ الـذـيـ يـحـتـاجـ إـلـىـ التـأـكـيدـ وـغـيرـ ذلكـ فـإـنـهاـ تـتـغـيـرـ حـسـبـ سـيـاقـ الـجـملـ،ـ وـعـنـ السـوـالـ بـهـذـهـ أـداـةـ فـيـ الـلـغـةـ الـكـرـدـيـةـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـجـوابـ.ـ مـثـلـ :

- ئـهـرىـ نـهـهـاتـيـتـ ؟

- أـلمـ تـأـتـيـ ؟

- ئـهـرىـ توـ خـوـينـدـكـارـىـ ؟

- هـلـ أـنـتـ طـالـبـ ؟

- توـ خـوـينـدـكـارـىـ،ـ ئـهـرىـ ؟

- أـنـتـ طـالـبـ،ـ أـلـيـسـ كـذـلـكـ ؟

- ٤- ج جوره - أي نوع : هذه الأداة تستعمل لسؤال عن النوع الشيء الذي تريده وعرفته، مثل:
- ئەمەمە ج جوره كتىيە؟
 - أي نوع هذا الكتاب؟
 - ئەمەمە ج جوره خواردىنېكە؟
 - أي نوع هذا الطعام؟

أساليب الاستفهام الخاصة والصيغ الأخرى :

١- الاستفهام بالتنغيرم (ئاوازى دەنگى) :

يمكن تحويل الجملة الخبرية إلى استفهامية بمجرد تغيير (النبرة) الصوت (التنغيرم)، خاصة في الأسئلة التي تكون إجابتها (نعم) أو (لا).

[١٠]

الجملة الخبرية :

- ئەمو خويىندكارە.
- هو طالب .

الجملة الاستفهامية (بالتنغيرم) :

- ئەمو خويىندكارە؟
- هل هو طالب؟

٢- الاستفهام باستخدام : (ئايا) - هل؟ يستخدم أداة (ئايا) كأدلة استفهام تأكيدية، وتتوسط في بداية الجملة للاستفهام عن مضمونها، وتكون إجابتها غالباً (بللى) - نعم) أو (نەخىر) - (لا) [١١]. مثل:

- ئايا تو خويىندكارىت؟
- هل أنت طالب؟
- ئايا ئەمو كارە تەمواو كرد؟
- هل أكمل ذلك العمل؟

٣- الاستفهام الإنكاري: يُستخدم هذا النوع من الاستفهام للتعبير عن الإنكار أو التعجب، غالباً ما يأتي بصيغة السؤال المنفي. [١٢] مثل:

- نايىيت بۇ ئاهەنگەكە؟
- ألن تأتي إلى الحفلة؟
- معنى آخر: لم لا تأتي؟

٤- الاستفهام التعجبي: يُعبر عن التعجب من خلال صيغة استفهامية. مثل:

- كەواتە تو هاتى!؟
- إذن أنت أتيت!؟ - بتعجب

٥- استفهام الدمج (لەڭەمەل پرسىياركىدىن): عندما يكون السؤال جزءاً من جملة أكبر. مثل:

- نازانم كى هات.
- لا أعلم من أتى.

هنا (كى هات)، جزء من جملة خبرية ولكنه يحمل معنى الاستفهام الضمني. [١٣]

ملحوظات :

- ١- أكثر أو معظم أدوات الاستفهام في اللغة الكردية لها نظائره تشبه مباشرة مع اللغة العربية، لكن بعضها مثل: (ئايا ، ئاخۇ ، چلون ، چەن ، چما ، ئەرى ، ئاخۇ)، قد تحمل دلالات خاصة باللغة الكردية واللهجة الثقافة الكوردية.
- ٢- في بعض الأدلة، في اللغة الكردية لا تستخدم علامات استفهام مكتوبة مثل (؟) دائماً، بل تعتمد على السياق أو نبرة الصوت .
- ٣- هذه الأدوات تُستخدم يومياً في اللهجات الكردية، وقد

تحتفل نطقاً أو كتابةً في اللهجات الكردية، مثل: اللهجة السورانية

خروج الاستفهام عن معناه: قد يحمل الاستفهام إلى جانب معناه الأصلي معاني أخرى، ومن هذه المعاني:

١- الأمر: نحو قوله تعالى: {أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَا} ^(٣٩) وقوله تعالى: {أَرَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ} ^(٤٠) ومنه قوله تعالى: {فَهُلْ أَنْتُ مُسْلِمُونَ} ^(٤١) ، فقد أستخدم في الآية الأولى همة الاستفهام بصيغة الأمر، وفي الآية الثانية استخدم هل الاستفهامية بصيغة الأمر.

٢- التشويق: التشويق أو إثارة الانتباه يهدف إلى إثارة اهتمام المتلقى وجذبه نحو الموضوع المطروح، وذلك من خلال إثارة فضوله وتعزيز رغبته في معرفة المزيد، كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْلَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيِّكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ} ^(٤٢)، قوله رسول الله: (صلى الله عليه وسلم) { لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَبُّوا، أُولَاءِ أَذْلَكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبُتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ}. ^(٤٣) ويستخدم لتحقيق جذب المدعو، وإثارة مشاعر المتلقى، وحثه على التفكير، ودفعه للاستجابة.

٣- الإنكار: قوله تعالى: {أَيُحِسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُثْرَكَ سُدِّي} ^(٤٤) الآية تعني أن ما يحسبه بعض الناس من أنهم سيفلتو من خروج الاستفهام عن معناه في اللغة الكردية :

موضوع الاستفهام في اللغة الكردية أيضاً يخرج عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى ، منها:

١- الأمر : كقول المعلم للطلاب الذين يجلسون في الصف الأخير وهو مشغولون بالكلام ، من أجل إنتباهم للدرس ، مثل:

- ئەرى ئىيە تىدەگەن؟
- هەل آنۇم نەھەمنەن؟

٢- النهي: خوف الإنسان من الإنسان ، وهذا الخوف من قطع مصدر رزقه مع ذلك الرزق ليس بيد العبد، إنما بيد الله سبحانه وتعالى:

- ئايَا ئىيە لەو دەرسىن؟
- هل تاخافون منه؟

٣- التعجب: إظهار التعجب بإستعمال أسلوب الاستفهام والاستغراب عند حدوث شيء، مثل:

- چۈن گەيشىتى؟
- كىف وصلت؟

إظهار التعجب لشخص وصل بشكل غير متوقع. الحساب أمر منكر ، والذين يزعمون ذلك كاذبون وهذا الإنكار للتكييف. وقد يكون للتبيخ على أمر مضى، نحو: (أعصيت ربك؟) تقوله لرجل عصى ربه فأنت توبخه على ما اقترف. فالعصيان واقع وفي هذا الاستفهام تقرير بمعنى التثبت، وإنكاراً بمعنى أنه كان لا ينبغي أن يقع، كما يكون على أمر حاصل نحو: (أتعصي ربك؟) بمعنى لا ينبغي أن يحصل العصيان.

٤- النفي: يكون حين تأتي أدلة الاستفهام للنبي ، أي يمكن إحلال أدلة النفي محلها ، كقوله تعالى: {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ} ^(٤٥) (والمعنى: ليس جزاء الإحسان إلا الإحسان). قوله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} ^(٤٦) الاستفهام في هذه الآية استنكاراً يوضح أن هناك فرقاً كبيراً بين من يعلم ومن لا يعلم وأنهم غير متساوين.

٥- التقرير: وهو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه والجائز إليه، أو هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض كقوله تعالى: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى} ^(٤٧) وقوله تعالى: {أَنَّتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ} ^(٤٨)، وقد يكون الاستفهام فيه مُنافيًا، قوله تعالى: {أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدَرَكَ} ^(٤٩)

٤- التهديد: للسؤال عن شخص من باب التهديد، مثل الشخص الذي يدخن ، مثل:

- تو ھېشتا جىڭىرە دەكىيىشى؟
- أنت لحد الآن تدخن؟

٥- الدعاء: الشخص الذي يدعوه رب طلباً للمغفرة والرحمة، مثل:

- ئەى خودا بەزەپىت؟
- اللهم غفرانك؟

٦- الاقتراح:

أن تقترح شيئاً لشخص، وهذا يكون الاقتراح شيئاً أفضل ، مثل:

- بـ ووك مامؤستاكـتـ نـاكـهـى ؟

- لماذا لـانـقـعـلـ مـثـلـ أـسـتـاذـكـ ؟

- إظهـارـ الشـكـ: للـسـؤـالـ عنـ شـيـءـ فـأـنـتـ تـحـتـاجـ إـلـىـ حـصـولـ الـجـوابـ، مـثـلـ :

- توـبـلـيـ خـانـوـكـهـىـ فـرـوـشـتـيـتـ؟

- هلـ باـعـ المـنـزـلـ فـعـلاـ؟

- الإـخـبـارـ مـثـلـ :

- دـهـوـانـيـ وـانـهـكـانـتـ بـهـبـاشـيـ ئـهـنـجـامـ بـهـىـ؟

- هلـ تـسـطـيـعـ أـنـ تـرـدـسـ جـيـداـ؟

٦ـ التهـمـ وـ السـخـرـيـةـ: بـمـعـنىـ إـظـهـارـ عـدـمـ الـمـبـالـاـةـ بـالـمـسـتـهـرـاـ بـهـ وـلـوـ كـانـ عـظـيمـ: كـوـلـهـ تـعـالـىـ: { قـالـوـ يـشـعـيـبـ أـصـلـوـتـكـ تـأـمـرـكـ أـنـ شـرـكـ مـاـ يـعـبـدـ أـبـاـوـنـاـ } (٥٠)، وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ: { فـرـاغـ إـلـىـ الـهـتـمـ فـقـالـ أـلـاـ تـأـكـلـوـنـ مـاـ لـكـمـ لـاـ تـنـطـفـوـنـ } (٥١) بـمـعـنىـ أـسـرـعـ إـلـيـهاـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـفـيـةـ وـالـمـراـوـغـةـ، فـقـالـ مـتـهـكـماـ بـهـاـ { أـلـاـ تـأـكـلـوـنـ مـاـ لـكـمـ لـاـ تـنـطـفـوـنـ } أـيـ: فـكـيفـ يـلـيقـ أـنـ تـعـبـدـ، الـتـيـ تـأـكـلـ أوـ تـتـكـلـ.

٧ـ التـعـجـبـ: حينـ يـقـصـدـ السـائـلـ التـعـجـبـ منـ أـمـرـ ماـ، كـوـلـهـ تـعـالـىـ: { مـاـلـ هـذـاـ الرـسـوـلـ يـأـكـلـ الـطـعـامـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـأـسـوـاقـ } (٥٢) هـذـهـ الـآـيـةـ تـحـمـلـ عـدـةـ جـوـانـبـ مـنـهـاـ: الـاسـتـهـامـ الـإـنـكـارـيـ : حيثـ أـنـهـ يـنـكـرـونـ أـنـ يـكـونـ هـذـاـ الشـخـصـ رـسـوـلـاـ ، الـمـبـالـغـةـ فـيـ الـاسـتـغـرـابـ تـعـجـبـهـمـ مـنـ أـنـ يـأـكـلـ وـيـمـشـيـ فـيـ السـوقـ، التـقـليلـ مـنـ شـأـنـ الرـسـوـلـ: فـهـمـ يـحـاـلـوـنـ التـقـليلـ مـنـ قـدـرـهـ وـمـنـ شـأـنـ دـعـوـتـهـ، عنـ طـرـيـقـ رـبـطـهـ بـسـلـوكـهـ الـيـوـمـيـ.

٨ـ الـاسـتـبـعـادـ: هوـ عـدـ الشـيـءـ بـعـيـداـ حـسـاـ أوـ مـعـنـىـ، وـمـثـالـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: { أـنـىـ لـهـمـ الـدـكـرـيـ وـقـدـ جـاءـهـمـ رـسـوـلـ مـبـيـنـ ثـمـ تـوـلـواـ عـنـهـ } (٥٣) تـُـظـهـرـ الـآـيـةـ تـعـجـباـ وـاسـتـبـعـادـاـ لـإـمـكـانـيـةـ تـنـكـرـهـمـ بـعـدـ أـنـ جـاءـهـمـ رـسـوـلـ مـبـيـنـ، ثـمـ تـوـلـواـ عـنـهـ وـتـرـكـوهـ.

٩ـ التـسوـيـةـ: لإـظـهـارـ التـساـويـ بـيـنـ أـمـرـيـنـ، كـوـلـهـ تـعـالـىـ: { إـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ سـوـاءـ عـلـيـهـمـ وـأـنـدـرـهـمـ أـمـ لـمـ تـنـذـرـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ } (٥٤).

٩ـ إـظـهـارـ الشـكـ: مـثـلـ :

- توـبـلـيـ لـهـوـانـهـكـانـىـ دـهـرـجـوبـيـتـ!

- هلـ نـجـحـ فـيـ الـإـمـتـحـانـاتـ؟

ملحوظات :

١ـ أـسـلـوبـ الـاسـتـهـامـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـتـاـ الـلـغـتـيـنـ، الـعـرـبـيـةـ وـالـكـرـدـيـةـ، فـهـوـ يـسـتـخـدـمـ لـلـسـؤـالـ بـوـاسـطـةـ الأـدـوـاتـ، الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ سـابـقاـ.

٢ـ وـخـرـجـ أـدـوـاتـ الـاسـتـهـامـ عنـ مـعـناـهـاـ الـأـصـلـيـ إلىـ مـعـانـ أـخـرـيـ، فـهـوـ أـيـضـاـ مـوـجـودـ فـيـ الـلـغـةـ الـكـرـدـيـةـ وـلـكـنـ الصـبـيـغـ وـالـهـيـئـهـ تـخـلـفـ عـنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، لـأـنـ الـلـغـتـيـنـ مـخـلـقـتـيـنـ عـنـ بـعـضـهـمـاـ، كـلـ وـاحـدـةـ تـنـتـمـيـ إـلـىـ فـصـيـلـةـ لـغـوـيـةـ مـخـلـقـةـ.

الـذـاتـهـةـ :

لـقـدـ تـبـيـنـ مـنـ خـالـلـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ أـسـلـوبـ الـاسـتـهـامـ فـيـ الـلـغـةـ الـكـرـدـيـةـ يـتـمـيزـ بـتـوـعـ وـثـرـاءـ فـيـ أـدـوـاتـهـ وـصـيـغـهـ، مـاـ يـتـيـحـ لـلـمـتـحـدـثـ التـعـبـيرـ عـنـ مـخـلـقـاتـ الـتـسـاؤـلـاتـ بـدـقـةـ وـوـضـوـحـ. إـنـ فـهـمـ هـذـهـ أـدـوـاتـ وـطـرـقـ اـسـتـخـدـامـهـ يـعـدـ أـمـرـاـ حـيـوـيـاـ لـإـقـانـ الـلـغـةـ الـكـرـدـيـةـ، سـوـاءـ فـيـ الـفـهـمـ أوـ الـإـنـتـاجـ الـلـغـوـيـ. وـتـوـكـدـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ أـنـ الـاسـتـهـامـ لـاـ يـقـصـرـ عـلـىـ طـلـبـ الـمـعـلـوـمـ فـحـسـبـ، بلـ يـمـكـنـ أـنـ يـحـمـلـ دـلـالـاتـ أـخـرـىـ كـالـتـعـجـبـ وـالـإـنـكـارـ، مـاـ يـضـيـفـ بـعـدـ تـعـبـيرـيـاـ غـنـيـاـ لـهـذـاـ أـسـلـوبـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ يـعـلـمـونـ مـنـ قـبـلـ أـنـهـمـ أـنـذـرـوـاـ، وـمـعـ ذـلـكـ فـقـدـ مـعـنـىـ أـصـرـوـاـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ وـعـنـادـهـمـ وـالـاسـتـهـامـ لـمـ يـأـتـ هـنـاـ لـمـعـناـهـ الـأـسـاسـيـ بـلـ لـيـفـيـدـ الـتـسـوـيـةـ لـيـسـ هـذـاـ اـسـتـهـامـ وـإـنـمـاـ هـوـ تـسـوـيـةـ بـيـنـ الـأـمـرـيـنـ.

الـذـاتـهـةـ وـالـتـائـمـ :

خـلـصـتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ النـتـائـجـ الـهـامـةـ: أـدـوـاتـ الـاسـتـهـامـ: فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ: (الـهـمـزـةـ) وـ(هـلـ) لـلـاـسـتـهـامـ التـصـدـيـقـيـ، وـ(مـنـ، مـاـ، مـتـىـ، أـيـنـ، كـيـفـ، كـمـ، أـيـ، أـنـىـ، أـيـانـ) لـلـاـسـتـهـامـ التـصـوـرـيـ. (عـبـدـ الـرـاجـحـيـ، ١٩٨٩). فـيـ الـلـغـةـ الـكـرـدـيـةـ (الـسـوـرـانـيـةـ): (أـيـاـ) وـنـبـرـ الصـوتـ لـلـاـسـتـهـامـ التـصـدـيـقـيـ (كـيـ، چـيـ، جـيـ، كـهـيـ، كـوـيـ، چـوـنـ، چـهـنـدـ، كـامـ، بـوـ، بـوـچـيـ، كـامـيـانـ، كـيـهـيـانـ). لـلـاـسـتـهـامـ التـصـوـرـيـ. (نـورـىـ عـلـىـ أـمـيـنـ: ٤٠)، (ئـمـوـرـهـمـانـيـ حاجـيـ مـارـفـ: ٢٥٧). أـنـوـاعـ الـاسـتـهـامـ: تـنـقـقـ الـلـغـتـانـ فـيـ وـجـودـ الـاـسـتـهـامـ التـصـدـيـقـيـ وـالـتـصـوـرـيـ، وـإـنـ اـخـتـلـفـ الـاـدـوـاتـ الـمـسـتـخـدـمـةـ لـكـلـ مـنـهـمـاـ.

التشابهات: كلتا اللغتين تستخدمان أدوات استفهام مخصصة للعاقل وغير العاقل، والزمان والمكان، والحال والعدد والتعيين. يمكن أن تؤدي أدوات الاستفهام في كلتا اللغتين وظائف بلاغية تتجاوز مجرد طلب المعلومة، مثل الإنكار والتقرير والتعجب. تتأثر بنية الجملة الاستفهامية بترتيب الكلمات في كلتا اللغتين، مع ميل الكردية لوضع أداة الاستفهام في بداية الجملة أو قبل الفعل غالباً.

الاختلافات: في اللغة العربية، (الهمزة) يمكن أن تأتي للتصديق والتصور، بينما في الكردية السورانية، تتخصص أدوات محددة لكل نوع. تعتمد الكردية (السورانية) بشكل كبير على نبرة الصوت في الاستفهام التصديقي، بالإضافة إلى أداة (ئايا)، بينما في العربية تكتفي بالهمزة وهل. تختلف التركيبات النحوية لأدوات الاستفهام وتصريفاتها بين اللغتين نظراً لاختلاف أنظمتها الصرفية والنحوية.

تظهر بعض أدوات الاستفهام في الكردية كمركبات من كلمات أخرى، مثل (بۇچى - بۇ) التي تعني (لماذا). **توصية عامة:** يوصى بمزيد من الدراسات التقابلية التي تتناول جوانب أخرى من النحو والصرف والدلالة بين اللغة العربية واللغة الكردية السورانية، للكشف عن المزيد من أوجه التشابه والاختلاف، وتحديد مدى التأثير المتبادل بينهما. كما يوصى بإعداد معاجم لغوية متخصصة تتناول الفروق الدقيقة في استخدام الأدوات النحوية والدلالية في كلتا اللغتين

النتائج والتوصيات:

النتائج:

أظهرت الدراسة التقابلية لأسلوب الاستفهام في اللغتين العربية والكردية (السورانية) عدداً من النتائج المهمة:

١- **التشابه الدلالي العميق:** على الرغم من الاختلافات الهيكلية، فإن اللغتين تتشابهان بشكل كبير في المفاهيم الدلالية والتدليلية لأسلوب الاستفهام، فكلها يستخدم لأسلوب الاستفهام.

٢- **ظاهرة الخروج البلاغي:** تتفق اللغتان في قدرة هذه الأساليب على الخروج عن معانيها الحقيقية إلى دلالات بلاغية أوسع (الدعاء، التهديد، التعجب، الإنكار، التوبيخ)، وهذا يدل على ثراء بلاغي مشترك.

٣- **الاختلافات الهيكلية الجوهرية:** تكمن الاختلافات الرئيسية في البنية الصرفية والنحوية لأسلوب الاستفهام فاللغة العربية، كونها لغة اشتقاقية، تعتمد على الأوزان الصرفية وحروف المعاني بشكل كبير. بينما اللغة الكردية (السورانية)، كونها لغة ذات طبيعة تحليلية أكثر، تعتمد على اللواحق البدائية واللاحقة والأدوات المستقلة لتشكيل هذه الأساليب.

٤- **تأثير الكردية باللغة العربية:** يلاحظ في بعض الأحيان تأثر اللغة الكردية السورانية باللغة العربية في استخدام بعض الأدوات أو التراكيب، خاصة في السياقات الدينية والأدبية، وهذا يعكس تاريخ التفاعل الثقافي والديني بين الشعبين.

٥- **أهمية السياق:** تُظهر الدراسة أن فهم المعنى الحقيقي أو المجازي لأسلوب الاستفهام في كلتا اللغتين يعتمد بشكل كبير على السياق الذي ترد فيه.

التوصيات:

بناءً على النتائج المتوصّل إليها، تقدّم الدراسة التوصيات الآتية:

١- **تعميق الدراسات التقابلية:** تُوصى بإجراء المزيد من الدراسات التقابلية بين اللغتين العربية والكردية (السورانية) ليس فقط في مجال أسلوب الاستفهام، بل في مجالات أخرى من النحو والصرف والدلالة، لتسلیط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بشكل أوسع.

٢- **إعداد معاجم بلاغية تقابلية:** يمكن إعداد معاجم متخصصة تقارن أسلوب الاستفهام (البلاغية) في اللغتين، مما يساعد المترجمين والباحثين على فهم أعمق للروابط الدلالية.

٣- **تدريس الأساليب البلاغية في تعليم اللغتين:** يُوصى بالتركيز على تدريس الجوانب البلاغية لأسلوب الاستفهام في مناهج تعليم اللغتين، سواء كلغة أم أو كلغة ثانية، لتعزيز فهم الطالب لجماليات اللغتين وقدرتها على التعبير.

٤- **الاستفادة في مجال الترجمة:** يمكن أن تُسهم هذه الدراسات في تطوير آليات الترجمة بين اللغتين، من خلال فهم دقيق لكيفية نقل المعاني أسلوب الاستفهام والبلاغية من لغة إلى أخرى دون فقدان الدلالة الأصلية.

٥- **دراسة الجانب التدابري:** يُوصى بالتركيز أعمق على الجانب التدابري لأسلوب الاستفهام في كلتا اللغتين، من خلال تحليل كيفية استخدامها في سياقات التواصل اليومي وتأثيرها على المتلقى.

قائمة المصادر:

- [١] محي الدين صابر بورهان، قواعد اللغة الكردية (سوراني). أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر، ٢٠١٠: ١٥٠.
- [٢] جمال، فؤاد حمه خورشيد، ریزمانی کوردى (سوراني). السليمانية: چاپخانهی روزههلاات، ٢٠٠٧: ٨٥.
- [٣] المرجع نفسه، ص ٨٦.
- [٤] دلشاد قادر، سهرچاوهکانی ریزمان. دهوك: دهزگای چاپ و بلاوكردنەوەي ئاراس، ٢٠١٥: ١١٢.
- [٥] محي الدين صابر بورهان، قواعد اللغة الكردية (سوراني). أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر، ٢٠١٠: ١٥١.
- [٦] فؤاد حمه خورشيد جمال، ریزمانی کوردى (سوراني). السليمانية: چاپخانهی روزههلاات، ٢٠٠٧: ٨٧.
- [٧] المرجع نفسه، ص ٨٨.
- [٨] دلشاد قادر، سهرچاوهکانی ریزمان. دهوك: دهزگای چاپ و بلاوكردنەوەي ئاراس، ٢٠١٥: ١١٥.
- [٩] محي الدين صابر بورهان، قواعد اللغة الكردية (سوراني). أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر، ٢٠١٠: ١٥٢.
- [١٠] جمال، فؤاد حمه خورشيد، ریزمانی کوردى (سوراني). السليمانية: چاپخانهی روزههلاات، ٢٠٠٧: ٨٩.
- [١١] دلشاد قادر، سهرچاوهکانی ریزمان. دهوك: دهزگای چاپ و بلاوكردنەوەي ئاراس، ٢٠١٥: ١١٨.
- [١٢] محي الدين صابر بورهان ، قواعد اللغة الكردية (سوراني). أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر، ٢٠١٠: ١٥٣.
- [١٣] فؤاد حمه خورشيد جمال، ریزمانی کوردى (سوراني). السليمانية: چاپخانهی روزههلاات، ٢٠٠٧: ٩٠.

مباحث البحث

- ١- الخليل(الخليل بن أحمد الفراهيدي)،كتاب العين،تح: عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط ١، ٢٠٠٣ ، ج ٣، باب (الفاء)، ص ٣٤٤.
- ٢- ابن منظور ،لسان العرب، مج ١٢ ، مادة (ف، ه، م)، ص ٤٥٩.
- ٣- المصدر نفسه،والصفحة نفسها .
- ٤- أم : لم يذكرها أكثر النحاة، وقد ذكرها الصimirي في التبصرة والتذكرة : ٤٦٧ ، وابن جني في اللمع: ٣٥٥ ، وابن الأنباري في أسرار العربية: ٣٨٥ .
- ٥- ریزگرتن له زمانی کوریدا،ئارام عبدالواحد حمەرەشید مەعروفة، چاپخانهی لەريا ،سليماني، ٢٠١٣: ٢٠١ .
- ٦- ينظر : رستمسازى ، نەريمان عبدالله خۇشناو : ٣٢ - ٣٣ .
- ٧- أي حين: لم يدها أكثر النحاة من أدوات الاستقهام، وعدها ابن جني في اللمع: ٣٥٦ ، وابن الأنباري في أسرار العربية: ٣٨٦ ، من أدوات الاستقهام، وقال عنها سعيد بن الدهان، وأما (أي) حين فظرف، لأنها بعض، لما يضاف إليه/ انظر حاشية اللمع: ٣٥٦ .
- ٨- ينظر : رستمسازى ، نەريمان عبدالله خۇشناو : ٣٣ .
- ٩- ينظر : المصدر السابق: ٣٢ - ٣٣ .
- ١٠- ينظر : المصدر السابق: ٣٣ .
- ١١- ينظر :المصدر السابق : ٣٣ .
- ١٢- الطراز : ٣ / ٢٨٥ .
- ١٣- سورة الفيل، الآية: ١ .
- ١٤- سورة البقرة، الآية: ٢١١ .
- ١٥- مطول على التخلص: ٢٣٣ .
- ١٦- سورة مریم، الآية : ٧٢ .
- ١٧- ریزمانی کوردى(وشەسازى)،ئەورەحمانى حاجى مارف،بەرگى يەكمەم،بېشى دووھم، جىناو،ئۆفسىتى تىشك،سليماني، ٢٠٠١: ٢٥٧ .
- ١٨- قمواudi زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا، نوري على أمين،چاپخانهی مەعارف ، بهغدا ، ١٣٧٥ھـ - ١٩٥٦م : ١٠٤ - ١٠٥ .
- ١٩- ریزمانی کوردى(وشەسازى)،ئەورەحمانى حاجى مارف: ٢٦١ ، وهندي لايەنى رستمسازى زمانی کوردى، ساجيده عبدللا فەرهادى: ٤٧ .

- ٢٠- ریزمانی کوردى (وشمسازى)، ئەورەحمانى حاجى مارف : ٢٥٩ .
- ٢١- قموعادى زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا،نوري على أمين : ١٠٥ .
- ٢٢- قال المبرد في المقضي: يسأل بها عن شيء من شيء، تقول أي القومزيد؟ فزيد واحد منهم، ينظر: ٤ / ٢١٧ .
- ٢٣- سورة الأعراف ، الآية : ١٨٧ .
- ٢٤- سورة القيمة، الآية: ٦ .
- ٢٥- ينظر: اللمع في العربية : ٣٥٦ ، وأسرار العربية : ٣٨٦ .
- ٢٦- سورة البقرة ، الآية: ٢٥٩ .
- ٢٧- ریزمانی کوردى(وشمسازى)، ئەورەحمانى حاجى مارف : ٢٦٣ ، وه قموعادى زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا،نوري على أمين: ١٠٥ .
- ٢٨- قموعادى زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا،نوري على أمين: ١٠٥ .
- ٢٩- المصدر السابق: ١٠٤ .
- ٣٠- المصدر السابق : ١٠٥ .
- ٣١- ریزمانی کوردى(وشمسازى)، ئەورەحمانى حاجى مارف : ٢٦٩ ، وه قموعادى زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا،نوري على أمين: ١٠٤ .
- ٣٢- المصدر السابق: ٤٧ .
- ٣٣- ریزمانی کوردى(وشمسازى)، ئەورەحمانى حاجى مارف: ٢٦١ ، وه هندى لاينى رستمسازى زمانی کوردى ، ساجيده عبداللا فرهادى: ٤٧ .
- ٣٤- ریزمانی کوردى(وشمسازى)، ئەورەحمانى حاجى مارف : ٢٦٣، ریزمانی کوردى (وشمسازى)، ئەورەحمانى حاجى مارف : ٢٥٩ .
- ٣٥- قموعادى زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا،نوري على أمين: ١٠٥ .
- ٣٦- قموعادى زمانی کوردى له(صرف و نحو) دا،نوري على أمين: ١٠٤ .
- ٣٧- المصدر السابق: ١٠٤ .
- ٣٨- المصدر السابق: ١٠٥ .
- ٣٩- سورة العلق، الآية : ٩ .
- ٤٠- سورة العلق، الآية : ١٣ .
- ٤١- سورة هود، الآية : ١٤ .
- ٤٢- سورة الصاف، الآية: ١٠ .
- ٤٣- رواه مسلم،في كتاب الایمان،عن أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي،الصفحة:٥٤ .
- ٤٤- سورة القيمة، الآية: ٣٦ .
- ٤٥- سورة الرحمن، الآية: ٦٠ .
- ٤٦- سورة الزمر، الآية: ٩ .
- ٤٧- سورة الأعراف، الآية: ١٧٢ .
- ٤٨- سورة القيمة ، الآية: ٤٠ .
- ٤٩- سورة الشرح ، الآية: ١ .
- ٥٠- سورة هود، الآية: ٨٧ .
- ٥١- سورة الصافات، الآية : ٩١ - ٩٢ .
- ٥٢- سورة الفرقان، الآية: ٧ .
- ٥٣- سورة الدخان، الآية: ١٣ .
- ٥٤- سورة البقرة ، الآية : ٦ .